

تفسير ابن ابي حاتم

. @ 2027 @

10847 حدثنا علي بن الحسين ثنا ابو الجماهر ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي سهل عن تبيع عن كعب الاحبار انه قال لما استنفذ ابي من في الاصلاح والارحام من المؤمنين والكافرين اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فاصنع الفلك قال : يارب ما زنا بنجار قال بلى فان ذلك بعيني خذ القادوم فجعلت يده لا تخطئ فجعلوا يملون به ويقولون : هذا الذي يزعم انه نبي قد صار نجاراً فعملها اربعين سنة قوله تعالى : وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه .

10848 حدثنا ابي ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمي عن قايده مولى عبيد ابي بن ابي رافع ان ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابي ربيعة اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال لو رحم الله عز وجل من قوم نوح احد لرحم ام الصبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان نوح مكث في قومه الف سنة وغرس مائة سنة الشجر فعظمت وزهد كل مذهب ثم قطعها ثم جعلها سفينة ويمرون عليه فيسخرون منه ويقولون : يعمل سفينة في البر فكيف تجري ؟ قال سوف تعلمون فلما فرغ ونبع الماء وصار في السكك خشيت ام الصبي عليه وكانت تحبه حياً شديداً فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما صار الماء على الجبل فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها دفعته بيدها فرقا فلو رحم الله عز وجل منهم احداً لرحم ام الصبي قوله تعالى : قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم الاية .

10849 حدثنا ابي ثنا ابو بقي هشام بن عبد الملك ثنا بقية حدثني ام عبد الله يعني بنت خالد بن مهران عن ابيها قال يقال : الذين يسخرون من الناس في الدنيا ادخلوا الجنة فاذا اتوها ردوا وقيل لهم : سخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس في الدنيا قوله تعالى : من ياتيه عذاب يخزيه .

10850 حدثنا ابو عبد الله الطبراني ثنا حفص العدني ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله : من ياتيه عذاب يخزيه قال : الغرق .